

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والأصل في الجرّ للحروف لأمرين أحدهما أن أصل العمل للأفعال والحروف دخلت موصولة لها إلى الأسماء فلا مـّـا اختصّـت عملت فكانت تلو الأفعال في العمل أما الأسماء فمعمول فيها فلم تكن عاملة والثاني أن الإضافة تقدّـر بالحرف فدلّـ ذلك على أنّـه الأصل وإنمـّـا عملت في الأسماء لما يذكر في مواضعه .

فصل .

و (من °) على أوجه .

أحدها ابتداء غايه المكان كقولك سرت من البصرة فالبصرة مبتدأ السير وقال ابن السريّـاج تكون (من) لابتداء غايه الفعل من الفاعل كما ذكرناه ولابتداء غايه الفعل من المفعول كقولك نظرت من الدار إلى الهلال من خلل السحاب ف (من الدار) مكان الفاعل و (من خلل السحاب) مكان المفعول وقال غيره